

□ لست فقيراً بالمعنى الحرفي.. الفقراء هم المهمشون والمستلبون والمظلومون في كل العصور وأضيف إليهم فئات العلماء والمثقفين والادباء في أرجاء العالم حتى الذين قد يمتلكون رفاها ماديا متواضعاً أي أنهم لا يزالون في خدمة القوى العظمى ومتى ما يضع الأديب المثقف انجازاته العلمية والادبية والفنية في خدمة الانسان الحقيقي الذي يحتاج له عند ذلك سوف تسقط الاغلال عن المستضعفين والفقراء.. هكذا كنت في كل شعري عندما تقرأ قصيدة «يوميات العشاق الفقراء» في ديوان «قصائد حب على بوابات العالم السبع» سوف تكتشف انني لا أقصد المعدمين الذين لا يجدون قوت يومهم هؤلاء يعتبرون البروليتاريا الرثة للفقراء ان صح التعبير لكنني اتكلم عن العلماء والمفكرين الذين وضعوا في أسفل تراتب السلم الاجتماعي ولم تتح لهم فرصة بناء الحياة انا أدعو إلى إنسانية وإلى عالم توضع فيه التكنولوجيا والتقدم في خدمة الانسان ويكون في طليعة هؤلاء العلماء والمفكرين والادباء الذين هم أحق من غيرهم بالحياة لأن لهم علاقة بمجتمعاتهم الانسانية.

■ هل تسمي لنا شعراء تعتقد انهم سيكونون في المستقبل من الشعراء المهمين؟

□ حين سافرت إلى أقطار العالم العربي تعرفت في الأقل على عشرين شاعراً لهم مستقبل في بلاد عربية مختلفة.. الشعر ليس حكراً على أحد وشجرة الحياة الخضراء دائماً تهب الثمار.. شجرة الشعر.. أنا كلي ايمان بذلك وقد سألت قبل (٤٠) سنة هل انت شاعر وسئل غيري.. هل أنتم شعراء؟ قلت لا لكن لربما في كل يوم يولد شاعر جديد. وقد قلت في ديوان «كلمات لا تموت» ان الشاعر أشبه برجل الاولمب الذي يصل بالشعلة إلى مرحلة تاريخية وقبل ان يموت يسلم الشعلة إلى آخر.. هكذا هم الشعراء دائماً يتسلقون أسوار المستقبل ويسلمون الشعلة - شعلة الشعر- إلى الأجيال التي تعقبهم.

■ قلت له: هل ثمة شروط للكتابة؟

□ الكتابة نزيه يشبه عملية البكاء ومثلما ان البكاء يداهم الانسان على حين غرة فان الشعر يداهم أيضاً بلا تحسب.. أحياناً أرى عجوزاً يمسك بيد حفيده